

# أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (06)

علي عبدالعزيز الشبل

الأنبياء والمرسلين. اللهم صل سيدنا محمد وعلىه وصحبه أجمعين أما بعد قال ابن أبي العز رحمة الله تعالى الخارق ثلاثة أنواع محمود في الدين ومذموم ومباح فان كان المباح فيه منفعة كان نعمة - [00:00:00](#)

والا فهو كسائر المباحات التي لا منفعة فيها قال ابو علي الجوزياني الجوزياني الجوزياني مم كن طالبا للاستقامة لا طالبا للكرامة فان نفسك متحركة في طلب الكرامة. وربك يطلب منك الاستقامة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسوله - [00:00:20](#)

لله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس ستون في مدارسة شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي رحمة الله. وابنه الاخوة لان هذا المجلس هو الاخير في - [00:00:44](#)

هذا الفصل وان مد الله بالاجل مباركة في العمر واصلنا في الفصل القادم ان شاء الله يقول رحمة الله ان الخوارق والخارق ثلاثة أنواع مضى ان الخارق هو الامر المعجز - [00:01:01](#)

يطلق على المعجزة يطلق على الكرامة وفرق العلماء بينهما ان المعجزة للأنبياء فهي اياتهم عليهم الصلاة والسلام وان الكرامة هي للأولياء والكرامة تابعة للمعجزة الخارق اما محمود او مباح او مذموم - [00:01:19](#)

محمود في الدين اي اذا اعان على الطاعة ولم يتخذ صاحبه سلما لطلب الكرامة او طلب ما ليس له هذا محمود في الدين وهو من تأييد الله عز وجل لعباده واوليائه - [00:01:39](#)

الثاني مباح وهي الخوارق في الامور المباحة مثلا ضاعت له ناقة ما يدرى وين راحت وكشف له انها في محل الفلاني هذى كرامة لكن في امر مباح الثالث ما هو مذموم - [00:01:58](#)

فاما ان تكون الكرامة من الله فيفتر بها ف تكون مذمومة في حقه كرامة في نفسها لا اشكال فيها لكن لما اغتر بها واعجب بها صارت مذمومة او اتخذ الكرامة ليصل بها على الناس رئاسة او سيادة او - [00:02:28](#)

يأخذ اموالهم فهي مذمومة بحسب ذلك الذي عليه كبار المتصوفة كابي علي الجوزياني وهم عقلاؤهم انهم قالوا كن طالبا للولاية لا طالبا للكرامة لان عامة الصوفية والسائلين في الطرق اللي يسمونه النفس انفسهم العارفين همه ان يحصل الكرامة - [00:02:47](#)

ان يحصل هذه الكرامة لانها بزعمه عالمة على صدق ولانية وهذا غلط كن طالبا للولاية اسعي ان تحصل ولانية الله. لا طالب للكرامة قال فان النفس فان نفسك متحركة في طلب الكرامة - [00:03:19](#)

تفخر بها او تدعى ثباتا عليها. وربك يطلب منك الاستقامة. ما يطلب منك الكرامة ولهذا مدح الله المستقيمين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي - [00:03:45](#)

قال قل امنت بالله ثم استقم نعم قال الشيخ السهروردي في عوارفه وهذا اصل كبير في الباب. فان كثيرا من المجتهدين المتعبدين سمعوا سلف الصالحين المتقدمين وما منحوا به من الكرامات وخوارق العادات. فنفوسهم لا تزال تتطلع الى شيء من ذلك - [00:04:03](#) ويجبون ان يرزقوا شيئا منه ولعل احدهم يبقى منكسر القلب متهم لنفسه في صحة عمله. حيث لم يحصل له خارق ولو علموا بسر ذلك له ان عليهم الامر فيعلم ان الله يفتح على بعض المجاهدين الصادقين من ذلك بابا - [00:04:27](#)

والحكمة فيه ان يزداد بما يرى من خوارق العادات وامارة القدرة يقينا فيقوى عزمه على الزهد في الدنيا والخروج عن دواعي الهوى.

فسبيل الصادق مطالبة النفس بالاستقامة. فهي كل كرامة - 00:04:46

شهاب الدين السهري صاحب كتاب عوارف المعارف وهذا السهرة وردي توفي مقتولا عام ست منة واثنين وثلاثين يلقب بالشهاب الطريقة المنتسبة اليه بعد ذلك تسمى بالطريقة السهوردية له كلام نير وهذا منه الذي نقله المؤلف - 00:05:03

نقله الشارح ابن ابي العز رحمة الله وهو ان تكون همة العابد ان يحصل الاستقامة لا ان يقبل كرامة ثم ذكر بعض الاحوال ان من العارفين والسائلين واهل السلوك من يبقى مهموما مضطربا في نفسه - 00:05:30

متهما ايها اذا لم تحصل له كرامة فيكون قلبه معلق اما بوجه خفي او بوجه صريح بحصول الكرامة والسهرة وردي اه له كلام نير او هذا منه وله كلام قبيح نبه عليه العلماء - 00:05:51

اتهم شطحات الصوفية الغليظة وانتسبت اليه الطريقة السهرة ورديه. الطريقة السهرة ورديه الان انتشارها كثير في بلاد العجم الهند ونواحيها الطرق الصوفية هناك اشهرها النقشبندية الطريقة السهرة ورديه والطريقة وهذه الطرق الثلاث - 00:06:13

اهلها رسوم ولها احوال المقصود من هذا ان كلامه الذي ذكره خير وحق ونحن نقبل حق من جاء به حتى اليهود لما جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام فاخبروه بحق قبله - 00:06:48

ولو كان في هذا الحق منقد على على الصحابة قد جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انكم تشركون وقال النبي وسلم ما هو ما ذاك - 00:07:06

قال ثقون والكعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد وقبل النبي الحق من جاء به ولو كان من اخبي الناس فنهاهم ان يقولوا والكعبة قال لا تقولوا والكعبة قولوا ورب الكعبة - 00:07:21

ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله وحده في حديث ابن مسعود انه جاء حبر من الاخبار فقال يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع - 00:07:35

والماء على اصبع والشجرة على اصبع وسائل الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر الحق يقبل من جاء به وهذا معنى ان الحكمة ظالة المؤمن هو اولى بها - 00:07:55

اما كلام آآ الكلام الغلط فيرد من جاء به كائنا من كان نعم ولا ريب ان للقلوب من التأثير اعظم مما للابدان لكن ان كانت صالحة كان تأثيرها صالحة. وان كانت فاسدة كان تأثيرها فاسدا. فالاحوال يكون تأثيرها محبوبا لله - 00:08:13

ومكروها لله اخرى. وهذا ليفتتش المؤمن عن قلبه ويتحفظه ويحاسب نفسه هل نيته وقصده وما في مكنون صدره لله يبتغي به ما عند الله او يطلب فيه امرا اخر من طلب الكرامة - 00:08:37

فانه يطلب امرا اخر مدحه او ثناء ومن طلب الاستقامة طلب ما حق ما طلبه الله منه ها هنا ثلاثة مسائل الكرامة متى تقع هذى المسألة الاولى الكرامة ليست كالخوارق الشيطانية تقع اذا طلبتها الانسان - 00:08:59

وانما تقع الكرامة عند الحاجة اليها كرامة الصديق فيما كان آآ له مع النبي عليه الصلاة والسلام في الغار عند الحاجة اليه كرامة لعمر لما دعا سارية عند الحاجة اليها - 00:09:19

خالد ابن الوليد لما تحدى الملكة اوكيدير دومة شرب السم عند الحاجة اليه لا تكن الكرامة اذا طلبتها او متى ما اشتتهاها هذى خوارق وانما الكرامة تقع عند الحاجة اليها - 00:09:40

السؤال الثاني ما اقسام الناس عند وقوع الكرامة اقسامهم ثلاثة من الناس من اذا وقعت عليه الكرامة لم تغير من شأنه شيئا وهذا على حالي. الحالة الاولى ان كان ثابتا على طريق الاستقامة فهذا الاصل - 00:09:59

فابو بكر قبل الكرامة وبعدها واحد وعمر قبل الكرامة وبعدها واحد الحالة الثانية ان يكون مستمرة في معصيته واسرافه فلا تغير منه الكرامة شيئا فهذا استدراج له النوع الثاني من يتغير حاله بعد الكرامة - 00:10:22

فان تغير لحال احسن هذا الاكميل وان تغير الحال اسوأ فهذا الاردي النوع الثالث وهو ارداها من تغيره الكرامة لانها اذا وقعت له اعجب

بنفسه وتباهى وتبختر او اعتقد انه من اولياء الله - 00:10:50

فهذا دخل عليه الشيطان من هذا الباب الخفي فافسده بهذا العجب وهذا التيه السؤال الثالث المنحرفون في باب الكرامة طائفتان طائفه غلت فيها وطائفه انكرتها فاما المنكرون للكرامة فهم الجهمية والمعترلة - 00:11:13

انكروها لماذا انكروها؟ قالوا لان لا تلتبس الكرامة بالمعجزة. بيات النبي الطائفة الذين غلو في الكرامات ام الصوفية حتى تطاول بهم الامر الى ان طلبوا الخوارق الشيطانية بدعوى تحصيل الكرامات - 00:11:41

فلعبت عليهم الشياطين وربما استعن منهم من استعن بالشياطين ليتحقق له الامر الخارق وهؤلاء انحراف في الكرامة انحراف عظيم نعم وقد تكلم الفقهاء في وجوب القود على من يقتل غيره في الباطن - 00:12:02

وهؤلاء يشهدون ببواطنهم وقلوبهم الامر الكوني ويعدون مجرد خرق العادة لاحدهم انه كرامة من الله له ولا يعلمون انه في الحقيقة انما الكرامة لزوم الاستقامة. وان الله تعالى لم يكرم عبدا بكرامة اعظم من موافقته فيما - 00:12:25

يحبه ويرضاه وهو طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وموالاة اولياءه. ومعاداة اعدائه. وهؤلاء هم اولياء الله الذين قالوا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:12:44

اما قوله تكلم الفقهاء على وجوب القوت على من قتل بالامر الباطن كما في سورة النفس والعين ان العيان ان الضال اذا قتل بعينه وثبتت عليه ذلك وجب عليه القوت - 00:13:03

اذا كانت باختياره والعين النفس امر باطني هؤلاء يشهدون في نفوسهم الامور الكونية يعني يشهدون معاني الريوبية ولا تؤثر فيهم في معاني العبودية والالوهية ولهذا اجتمعت الصوفية مع المتكلمين في العناية بالريوبية - 00:13:24

والفناء فيها اما العبادة والتأمل لله جل وعلا والتبعيد بعيد منهم والشأن في اعظم الكرامات ان توافق محبوب الله ومراده وهو شرعي بامتثالك امره وامتثالك نهيه هؤلاء هم حقيقة اولياء الله عز وجل. نعم - 00:13:50

واما ما يبتلي الله تعالى به عبده من السراء بخرق العادة او بغيرها او بالضراء فليس ذلك لاجل كرامة العبد على ربه ولا هوانه عليه. بل قد سعد بها قوم اذ اطاعوه. وشقى بها قوم اذ عصوه. كما قال تعالى فاما الانسان اذا - 00:14:14

فاما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهانن كلا يعني ان الله لا يهين ولكن هذا اهان نفسه باياقها وذاك اعز نفسه باستقامتها - 00:14:35

هذا الشأن في الكرامة. منهم من اذا جاءته الكرامة صار سببا ذلك في استقامته وفي ثباته سعد بها قوم اذ اطاعوا وشقى بها قوم اذ عصوا نعم ولهذا كان الناس في هذه الامور ثلاثة اقسام. قسم ترتفع درجتهم بخرق العادة. وقسم يتعرضون بها لعذاب الله - 00:14:58

قسم يكون في حقهم بمنزلة المباحثات كما تقدم. نعم منهم من اذا جاءته الكرامة ازداد ايمانه بيقينه ومنهم من اذا جاءته الكرامة ازداد فجوره ومعصيته. اغتر او ادعى بها ما ليس له - 00:15:24

وقسم ما غيرت من شأنهم المباحثات هي قبله قبل الكرامة وبعده شأنه واحد وهذا كما سبق في شأن الصحابة رضي الله عنهم نعم وتتنوع الكشف والتأثير باعتبار تنوع كلمات الله وكلمات الله نوعان. كونية ودينية. الكشف ما يكشف للانسان من - 00:15:41

مفيدة مما يكشف له فيراه او يقده في قلبه فيستبصر به هذى الكشف والكشف نوعان كشف من الله بالفهم كما قال علي رضي الله عنه لما قيل له هل خصمكنبي الله صلى الله عليه وسلم بشيء من بين الناس - 00:16:04

قال ما خصنانبي الله بشيء الا ما في هذه الصحيفة صحيفة من جراب سيفه فيها مقادير الديات قال او فهما يؤتى الله امرا مسلمة حديث في صحيح البخاري في كتاب العلم - 00:16:24

فهذا من الكشف الالهي يبصره في المسألة يقده في قلبه كما سيأتي في الفراسة الالهية ومن الكشف ما هو كشف شيطاني يدعي علم الغيب به يدعي انه من اهل الخطوة - 00:16:42

ويدعي بها الكرامة وهذه ليست من الله سبحانه وتعالى نعم فكلماته الكونية هي التي استعاد بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله

اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن - 00:17:00

هن برو لا فاجر قال تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. وقال تعالى وتمت ربك صدق وعده. لا مبدل لكلماته والكون كله داخل تحت هذه الكلمات وسائل الخوارق. نعم. كلمات الله الكونية ما به - 00:17:20

قيام كونه كلماته الكونية منها اه من كلامه سبحانه وتمت كلمة ربك صدق وعده الكلمة الكونية انما امره اذا اراد شيئاً يقول له كن فيكون اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:17:44

حديث خولة بنت حكيم السلمية ام شريكة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلة فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء من منزله ذلك حتى يرحل - 00:18:04

منه رواه مسلم في الصحيح هذى كلمات الله الكونية وهي من كلام الله بانه لا يجوز ان يستعاد بالخلق الاستعاذه بالخلق شرك اما الاستعاذه بالخالق فتوحيد فاستعد بالله من الشيطان - 00:18:21

الكلمات الدينية نعم والنوع الثاني الكلمات الدينية. وهي القرآن وشرع الله الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم. وهي امره ونهيه وخبره. وحظ العبد منها العلم بها. والعمل والامر بما امر الله به. كما ان - 00:18:41

حظ العباد عموماً وخصوصاً العلم بالكونيات والتأثير فيها. اي بموجبها. فالاولى تدبرية كونية. والثانية شرعية دينية. الاولى الكلمات الكونية تدبرية كونية. يدبر الله بها الكون والثانية شرعية دينية يدبر الله بها الوحي والشرع - 00:19:01

والكلمات الشرعية كالقرآن كالحلال والحرام هذه كلمات الله الشرعية الف لام ميم كلمة الله الشرعية الدينية نعم فكشف الاولى العلم بالحوادث الكونية. وكشف الثانية العلم بالامور الشرعية وقدرة الاولى التأثير في الكونيات. اما في نفسه كمشيه على الماء وطيرانه في الهواء وجلوسه في النار. واما في غيره - 00:19:23

باصحاح واهلاك واغناء وافقار. نعم. من الكرامات المتعلقة بالكون من يمشي على الماء كما وقع للعلاء الحضرمي وقع مثله لسعد ابن ابي وقاص لما طلبو الاعداء ساروا هذا البحر فلم تبتل الا قوائم خيولهم - 00:19:57

هذى كرامة تتعلق بالامور الكونية واما ان يقع لغيره كان يصح المريض بنفسه اياه ومنه ما وقع لعيسى عليه السلام من ابراء الاكمه والابرص من الكشوفات الكونية متعلقة بالتأثير الكوني - 00:20:21

ومنها كما قال واغناء او افقار يغنى غيره او يفقره فهذا خارق لكن ماذا بعد الخارق ان نقص الایمان هذا الخارق بلاء عليه من تحدي به غيره وكان نبياً هذا حجة له - 00:20:46

ان تحدي به وهو غير نبي هذا بلاء عليه ونقص فيه نعم وقدرة الثانية التأثير في الشرعيات. اما في نفسه بطاقة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والتمسك والتمسك بكتاب الله - 00:21:10

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. باطنا وظاهرا. واما في غيره بان يأمر بطاقة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيطاع في ذلك طاعة شرعية. ولهذا الكرامة تابعة للمعجزة اية النبي - 00:21:27

نعم فاذا تقرر ذلك فاعلم ان عدم الخوارق علماً وقدرة لا تضر المسلمين في دينه. من لم تأته خوارق او كرامات. هل هذا نقص على دينه او قدح في ولائيته - 00:21:44

قدح في ولائي؟ الجواب لا اكثراً الصحابة لم ينالوا لم تحصل لهم كرامات ولم يقبح ذلك لا في دينهم ولا في علمهم نعم فمن لم ينكشف له شيء من المغيبات ولم يسخر له شيء من الكونيات لا ينقصه ذلك في مرتبته عند الله. بل قد يكون - 00:22:02

ذلك انفع له فانه ان اقتربن به الدين فانه ان اقتربن به الدين والا هلك صاحبه في الدنيا والآخرة. ان اقتربن بالكشف الدين والاستقامة انتفع به وان لم نقتربن به الدين هلك صاحبه في الدنيا والآخرة - 00:22:25

هلك لانه اوتى خالقاً فلم يؤثر فيه وربما ادعى شيئاً ليس من الدين كأن يدعي نبوة او علم او جاه او ولادة يكون هذا عنوانه هلاكي في الدنيا وفي الآخرة. نعم - 00:22:45

فان الخارق قد يكون مع الدين وقد يكون مع عدمه او فساده او نقصه. فان كان الخارق موافقاً للدين فالحمد لله. هذه وكرامة وان

كان مع عدم الدين فهذا ابتلاء - 00:23:02

وان كان مسببا لنقص الدين او نقضه او فساده فهذا بلى مر معنا الفرق بين الكرامات وبين المعجزات. فما الفرق بينهما كلها خارق للعادة. ها الفرق بينهما فرقان المعجزة للنبي والكرامة - 00:23:17

للولي الفارق الثاني ان المعجزة يتحدى بها النبي غيره ان يأتوا بمثلها الكرامة ما يتحدى بها ان يأتوا بمثلها وانما يتحدى بها لاثبات دينه وانه على الحق كما تحدى خالد بن الوليد في شرب السم انه لا يضره باذن الله - 00:23:48

ولم يدعى بذلك التحدي كرامة له او منزلة او نبوة نعم فالخوارق النافعة تابعة للدين. خادمة له. كما ان الرئاسة النافعة هي التابعة للدين. وكذلك المال النافع كما كان السلطان والمال النافع بيد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر. فمن جعلها هي المقصودة وجعل الدين تابعا لها - 00:24:13

ووسيلة اليها لا لاجل الدين في الاصل فهو شبيه بمن يأكل الدنيا بالدين وليس حاله كحال من تدين خوف العذاب او رجاء الجنة فان ذلك مأمور به. وهو على سبيل نجاة وشريعة صحيحة. يعني الكرامة - 00:24:42

كالمال ان جعله تابعا لدين الله افلح وان جعل الكرامة والمال هو المقصود هلاك بينما الجنة والنار من تعبد الله يطلب الجنة فهذا مأمور به ومحثوث عليه لو تعبد الله يخشى النار - 00:25:02

هذا مأمور به ومرغوب فيه خلافا للصوفية كما جاء عن رابعة العدوية انها تقول اني لا اعبد الله طلبا لجنته ولا خوفا من ناره وانما اعبد الله حبا وعشقا له - 00:25:24

هذا خلاف طريقة الرسل وهذى طريقة مبتدعة طريقة حادثة لان الترغيب بالجنة والتحذير من النار مما جاء عن الله في القرآن وجاءنا عن رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:25:41

نعم والعجب ان كثيرا من يزعم ان همه قد ارتفع عن ان يكون خوفا من النار او طلبا للجنة يجعل همه بدينه الادنى خارق من خوارق الدنيا. هذا يعرض الان بالصوفية. همه بالدين ان يحصل على ادنى خارق - 00:25:57

لينال به اما ان يقنع نفسه انه على هدى او يتبع طريقة يظن انه على حق ويدعى الكرامة نعم ثم ان الدين اذا صح علما وعملا فلا بد ان يوجب خرق العادة - 00:26:17

اذا احتاج الى ذلك صاحبه. ها. خرق العادة يقع عند الحاجة اليه هذا مقتضى لزوم طريق الدين والاستقامة لان الله جاء قال ومن يتقد الله يجعل له مخرجا لابد من - 00:26:34

ان يجعل له مخرجا. والمخرج هذا قد يكون كرامة من الله نعم قال تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ان تتقدوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:26:50

وقال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسعد تببتنا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. ولهذا اعظم خارق هو لزوم طريق الاستقامة وطريق الديانة - 00:27:09

والثبات عليها هذا اعظم الخوارق نعم وقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقدون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الاخرة. لهم البشري في الحياة الدنيا. منها - 00:27:27

ان الله يفرج عنهم هذا الكروب هذى كرامة وفي الاخرة يثبتهم الله يسلك بهم سبيل النجاة وهنا يأتي سؤال على ضوء ما سبق ما الفارق بين الكرامة والخوارق الشيطانية تسمى خوارق شيطانية - 00:27:49

تسمى مخاريق شيطانية ما الفرق بينها ها ايه ايه اه العلماء ذكروا فروقا كثيرة بينهما. منها ما ذكره شيخ الاسلام في الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان الكرامة من الله هذا الفارق الاول والخوارق الشيطانية من اين - 00:28:13

من الشياطين والجن والمردة الفارق الثاني ان الكرامة تقع عند الحاجة اليها اما الخارق الشيطاني يقع كل وقت لا يرتبط بالحاجة اليها الفارق الثالث ان الكرامة تزيد المؤمن ايمانا - 00:28:46

فان كان ايمانه كامل ثبته اما الخوارق الشيطانية فانها تزيده غيا وظلالا وربما كفرا الفارق الرابع ان الكرامة لا يتكتسب بها صاحبها

واما الخوارق فيتكتسب بها ويتعالى على الناس بها ويدعى بها ما ليس له - [00:29:08](#)

الفارق الخامس ان الكرامة لا يتحدى بها صاحبها الا لإثبات الديانة اما الخوارق فيتحدون بها لاثبات طريقهم وانهم على حق وان [00:29:37](#) بدعتهم حق وفرق بين هذا وهذا ولا تلتبس الكرامات -

الاولياء مع خوارق الشياطين عند عباد الله. بل عند عامة العقلاء كما لا يلتبس شأن المعجزة مع شأن الخارق الشيطاني النبي جاء [00:30:02](#) بمعجزة القرآن. تحدى بها العرب والعلماء وجاء مسيلمة بقرآن -

لما سمعه قومه وهم عرب اقحاح ضحكوا منه وسكتوه اسكت. امنا بك رسولا من غير قرآن. لا تفشلنا عند العرب لان الذي جاء به [00:30:23](#) خريق لا تقربوا من ان تكون اية -

بينما الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام اية تزاحم زعماء المشركين وصناديقهم حتى يسمعوا تلاوته صلى الله عليه وسلم نعم [00:30:44](#) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظة نعم -

ها ايه نعم. الذي قال انا اقدر انزل المطر نقول هذا خارق لا يقدر ان ينزل المطر طيب خلني اجاوب لو قال الولي انا انزل المطر [00:31:05](#) نقول كذبت لا تنزل المطر -

لكن المنزل للمطر هو الله لان الله قال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا فقد يدعونا وينزل المطر وقد يدعونا ولا ينزل المطر فان [00:31:53](#) تحدى بها الناس. قال انا انزل المطر لكم -

ودعا الله وانزل المطر كانت هذه كرامة تظاهر وتطور غيره ان فتن بها لانه تحدى الناس وادعى بها منزلا ليس له وضحتها ايه مثل [00:32:09](#) السحر او مثل السم كما وقع لخالد -

اذا ادعاهما وتفاخر بها ما تنفعه يعجز منها من هو لا الكرامة ليست من الولي عشان يستطع ولا ما يستطع بينما الخارق الشيطاني [00:32:47](#) من اين؟ من الشيطان يستطع يأتي بها ولا يستطع ان يأتي بها -

شلون قد يعطيه الله ايها اذا دعا واحتاجها وقد يمنعه الله عنها صاحب الخوارق ما هي منه من الشيطان. ما هي من الله الخوارق [00:33:23](#) ذي من الشيطان من المارد نعم -

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ قوله تعالى في ذلك لايات للمتوسمين رواه [00:34:08](#) الترمذى الترمذى من من رواية ابي سعيد الخدري هذا الحديث -

حديث ابي سعيد رواه ايضا ابو امامه الباهلي. رواه ايضا انس بن مالك بسانيد يشد بعضها بعضا. قال النبي صلى الله عليه وسلم [00:34:27](#) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله -

الفراسة هنا نور يقذفه الله في قلب عبده المؤمن فيستبصر الاشياء علما او فهما او شيئا معينا لا يستطيع غيره ان يصل اليه وقرأ [00:34:43](#) قول الله جل وعلا ان في ذلك لايلا للمتوسمين -

اي متفرسين هذه هي الفراسة الایمانية التي يأتي ببيانها لان العلماء ذكروا ان الفراس انواع ثلاث دراسة ايمانية اي سببها الایمان ومنها [00:35:03](#) اتقوا فراسة المؤمن شيء يجعله الله في قلبه يؤمن بان هذا الامر كذا -

سبب الایمان والنوع الثاني فراسة رياضية تروض عليها والتدريب عليها والثالث فراسة كونية يأتي ببيانه نعم وقال تعالى فيما يروي [00:35:28](#) عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من عادى لي فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي -

بمثل ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به [00:35:53](#) ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولكن سأله لاعطينه. ولئن استعذاني -

لاعيذنه وما تردد في شيء انا فاعله تردد في نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساعته ولا بد له منه فظهور ان [00:36:13](#) الاستقامة حظ الرب. وطلب الكرامة حظ النفس. وبالله التوفيق. هذا الخلاصة -

الاستقامة حظ الله لان الله طلبها من عبده واما طلب الكرامة فهي حظ النفس ليتفاخر او يقنع نفسه بأنه على حق او على طريق [00:36:34](#) صحيح والحديث ذكره الشيخ هنا قال فيما يرويه النبي عن ربه -

لأنه حديث قدسي وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي رواه البخاري وهذا الحديث القدس من صحاح الأحاديث القدسية لكن الصوفية للاسف فهموه على معنى مغاير ومخالف لما عليه - 00:36:54

النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته والتبعون لهم بمحسان وفي صحيح البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عادى لي ولها فقد بارزني بالمحاربة - 00:37:17

اذا معادة اولياء الله محاربة لله ولم يأتي الوعيد بمبارزة الله بالحرب الا في امررين الاول معادة اولياء الله بقتلهم بضررهم بایذائهم بسجنهم بتشريدهم والثاني اكل الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:37:36

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل. هنا يذكر جل وعلا طريقة تحصيل الولاية طريق تحصيلي ولا ولادة الله. لا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل اي مع الفرائض بالنواقل فرط في الفرائض هل يكون ملي - 00:38:05

ما يكون ملي يهتم بالصلة على الجنازة ويفرط في الفرضية ترى ظاهر الان يهتم بالجنازة الصلاة عليها يفرط في الفرضية يهتم بالتراويف ويخلقي الفرائض ولا يزال عبدي يتقرب الي النواقل اي مع الفرائض - 00:38:26

لا يزال بالاستمرار حتى احبه فاذا احبته احبه الله لانه تقرب الى الله بماذا؟ بالاستقامة على الفرضية واتبعها النافلة قال كنت سمعت الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها - 00:38:49

ان الله يحفظ عليه جوارحه ف تكون جوارحه سمعا وبصرها وبطشا ومشيا في محبوبيات الله وفي مراداته الصوفية قالوا معنى هذا الحديث ان الله يحل فيه اعوذ بالله او انه يكون - 00:39:13

مع الله شيئا واحدا وحدة الوجود جعل الله عما يقولون ثم قال جل وعلا وما ترددت في شيء تردد الله ليس من عدم علمه بالعاقبة انت الان تبكي تشتري بيت - 00:39:34

او تتزوج لو تبكي تسافر او تشتري سيارة يحصل عندك تردد تقدم او لا تقدم ما سبب التردد؟ ما تعلم ماذا يكون بعد الشراء وبعد هذا الامر تردد المخلوق ناشئ من نقصه وضعفه وجهمه - 00:39:51

وتردد الله جل وعلا ليس كذلك بل تردد يليق بحاله فسره بقوله وما ترددت في شيء تردد في قبض نفس عبد المؤمن الذي هو لله ولبي يكره هذا العبد المؤمن الموتى - 00:40:11

ولابد له منه تردد الله لا من عدم علمه بالعواقب ولكن لأن لا يسيء الى ولية الذي يكره هذا الموت. والله يكره مساعته وهذا انما يحصل بالاستقامة على سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:30

تقديمها على هوى نفسه وعلى مذهب طائفته وجماعته اذا جاءه الامر عن الله وعن رسول الله ما صار لاحد قبل ابدا هذا شأن المؤمن الذي عظم الله فعظم امره وعظم نهيه وعظم الرسول فعظم شرعه وعظم سنته - 00:40:51

والقصد من هذا ان تكون طالبا للاستقامة لا ان تكون همك تحصيل الكرامة نعم سمع الله ما يخاف انت اللي تخاف وانا اللي اخاف اي نعم لا انا ما افهمك غلط ولا صلح لفظك واقف عنده. اي نعم - 00:41:13

يكره جل وعلا مساعته وهذا هو ترددك ولا العبد يحب لقاء الله لكن من جهله حسب الموت هذا ما فيه الا الاذى له ما يدرى وراء الموت وش عنده وهذا اذا كمل يقين العبد - 00:41:46

فرح بقاء الله الله جل وعلا يحب من عبده ان يطاعه ومن طاعته انه بتمني لقاء الله ولقاء الله في تمني العبد له الذي يكون من طريق الموت اذا كان يرجو ما عند الله ثوابا وعظيم رجاء بما عنده - 00:42:07

اما اذا كان يتمنى الموت ليضر نزل به وقلق من الدنيا وضيق الموت من الحرام قوله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:42:40

وتوفي اذا علمت الوفاة خيرا لي وهذه الناحية مهمة يا اخوانى ترد على الناس مع تنوع وتکاثر ماذا؟ الهموم والغموم عليهم يتمنى الموت تمنيك الموت ان كان لسلامة دينك او طمعا بثواب ربك وما عنده فخير - 00:43:00

وان كان تمني او تخلصا من الدنيا فلا لهاذا في حديث اه معاذ وغيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك خشيتك

في الغيب والشهادة. اللهم بعلمنك الغيب وقدرتك على الخلق حينما كانت الحياة خيرا لي - [00:43:23](#)

وتوفي اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا والصدق في الفقر والغنى واسألك نعيم لا ينفذ وقرة عين لا تنقطع واسألك برد العيش بعد الموت - [00:43:46](#)

ولادة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ظراء مضرة. لماذا قال في غير ظراء مظرة يا عبد المنعم لأن من الناس من سيرى الله في ضراء مضرة وهم منافقون - [00:44:07](#)

في عرصات القيامة يرون الله فيزدادون حسرا وعذابا كما قال جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم طارت عيونهم ترهقهم ذلة وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:44:22](#)

هنا رأوا الله لكن ما زادتهم الرؤيا الا فتنه نعم اي حديث اللهم بعلمنك الغيب ايه نعم كره لقاء الله حبه للدنيا او لسوء ظنه بربه او اسرافه على نفسه - [00:44:46](#)

يكره الله عز وجل لقاءه. هذه تأتي على جهة المقابلة اما من احب لقاء الله طمعا في ثواب الله او عظيم رجائه فلا وكراهة الموت كراهة طبيعية مثل كراهة الحار - [00:45:15](#)

الشمس الحارة الماء الحار بعض الناس يكره الفلفل الحار كراهة طبيعية ما عليها خلاف المراد بالكراهة في لقاء الله اه من سوء ظنه بالله مثلا او من اسرافه على نفسه - [00:45:34](#)

هذا يكره الله جل وعلا لقاءه تردد الله جل وعلا ليس اختلاف ارادته لأن الله على كل شيء قادر وانما تردد الله لأن لا يلحق عبده المؤمن مساءه بكراهية الموت - [00:45:52](#)

لا تردد بين ارادتين يفعل او لا يفعل والله جل وعلا كتب عليه المقطع هذا نوع من انواع كراهة لقاء الله وش انا اقول لك يقول لك هذا نوع من انواعه - [00:46:22](#)

والا قد يكون ذلك قبل الموت اذا كره الموتى لسوء ظنه بربه هذا يكره الله عز وجل لقاءه ايضا. اي نعم نعم شيخ هل يجوز ان يقال عن معين انه - [00:46:58](#)

لا يصلح ان يقال ان فلانا من اولياء الله. وهو حي فاذا مات ما الثمرة من قوله؟ ان كان من باب تزكية استقامته على السنة فنعم. لأن نقطع ان جميع المؤمنين اولياء لله - [00:47:13](#)

لا نخصها بفلان دون فلان كل مؤمن تقي فهو لله ولی وان كان في حياته فلا يقال له ذلك ولا يدعى له ذلك بان لا يكون هذا ذريعة وطريقة ووسيلة الى الغلو فيه - [00:47:33](#)

او اعتقادي في الاعتقاد الفاسد وقول المعتزلة في انكار الكرامة ظاهر البطلان فانه بمنزلة انكار المحسوسات وقولهم لو صحت لاشتبهت بالمعجزة لو صحت الكرامة لاشتبهت واختلطت بالمعجزة. هذا قول المعتزلة نعم. فيؤدي الى التباس النبي - [00:47:50](#)

الولي وذلك لا يجوز وهذه الدعوة انما تصح اذا كان الولي يأتي بالخارق. ويدعى النبوة. وهذا لا يقع ولو ادعى النبوة لم يكن ولیا. بل كان كان متنبئا كذابا وقد تقدم الكلام في الفرق بين النبي والمتنبئ - [00:48:13](#)

عند قول الشيخ وان محمدا عبده المحبتي ونبيه المصطفى. نعم اه المنحرفون في الكرامة قلنا طائفتان الصوفية غلوا فيها والمعزلة والجهمية انكروها لماذا انكروها؟ قالوا لأن لا تتبس الكرامة بالمعجزة - [00:48:32](#)

وهذا بعيد في العقل وبعيد في الحس فلا تتبس الكرامة بالمعجزة وهم بهذا انكروا المحسوسات مما تقع من انواع الكرامات لعباد الله انكروا امرا حسيا معروفا فان الكرامة تتجدد وتقع عند الحاجة اليها - [00:48:52](#)

ممن فيهم رائحة التصوف بامر الكرامات المنتسبون للتبلیغ ولهذا يعلقون على جانب الكرامة خصوصا اذا جاء الشيء على غير مرادهم مما يذكرون انهم في قدوتهم على مكة في الحج ما يحصل تفتيش - [00:49:15](#)

تصاریح ویلا يا اخوان اجتهدوا بالدعاء لعلها تأتينا كرامة فتتجاوز هذا ما هي بكرامة وهذا من استدرج الشياطين له نظائرها كثيرة

لان اصل هذه الطائفة نشأت عند المتصوفة عند الطريقة والنقشبندية والسهرودية - 00:49:40

في بلادي الهند وردت على ربنا وهم ما يدرؤن المساكين ان موجد فيها صفا وايثار واستقامة بعد بشاره وفساد فظنوا ان هذا هو المنهج الحق والشأن في العبادات وفي الديانة ما هو - 00:50:03

مبناه على التشهي والتذوق. ان مبناه على الاتباع وافق هذا الاتباع هواه فالحمد لله خالق هواك تقدم اتباعك لشرع الله وان خالق هواك وما كان لمؤمن ولا مؤمن اذا قطى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:50:23

نعم وما ينبغي التنبيه عليه ها هنا ان ان الفراسة ثلاثة انواع ايمانية وسببها نور يقذفه الله في قلب عبده. وحقيقةها وهذا كما سبق اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله - 00:50:46

ما حقيقة هذه الفراسة الایمانية التي هي نور يقذفه الله في قلبي عبده المؤمن نعم خاطر وحقيقةها انها خاطر يهجم على القلب. يثبت عليه كوثوب الاسد على الفريسة ومنها اشتقاها. وهذه الفراسة على حسب قوة الایمان. فمن كان اقوى ايمانا فهو فهو احد فراسة.

قال ابو سليمان هو - 00:51:04

احد فراسة كلما قوي الایمان كلما كانت فراسته احد وسميت فراسة من الافتراض فان الاسد يثبت على فريسته بسرعة وكذلك هذه الفراسة تأتي الى قلب المؤمن بسرعة وهيبة فتح من الله له - 00:51:30

يتكلم متكلم ويقف في قلب المؤمن ان هذا المتكلم كذاب منين جاء ذلك؟ حراسة من الله عز وجل القاها في قلبه نعم قال ابو سليمان الداراني رحمه الله الفراسة مكاشفة النفس ومعاينة الغيب وهي من مقامات الایمان. يعني كلما زاد - 00:51:51

كل ما كانت الفراسة احد واقوى هذى الفراسة الایمانية سببها الایمان طيب قد يقع للكافر في رأسه نقول نعم. تقع له فراسة لكن ليست ايمانية انما بالرياضة والتعود يتحمل ما لا يتحمله غيره - 00:52:13

او فراسة الخلق كما يأتي فيما يذكره علماء الطبيعة علماء الاحياء علماء النفس في تحليلاتها. نعم وفراسة رياضية. هذه الثانية وهي التي تحصل بالجوع والسهر والتخلص. فان النفس اذا تجردت عن العوائق صار لها من الفراسة والكشف بحسب تجردها - 00:52:35

وهذه فراسة مشتركة بين المؤمن والكافر. ولا تدل على ايمان ولا على ولایة. ولا على ولایة. ولا تكشف عن حق نافع ولا عن طريق مستقيم بل كشفها من جنس فراسة من جنس فراسة الولاة واصحاب عبارة الرؤيا - 00:52:59

ونحوهم. نعم الفراسة الرياضية تحصل بالجوع يجوع نفسه لتخالص من حبه للطعام والبدانة والشره فيها تحصل بماذا يقول بالسهر ليؤدب نفسه امور عادية فان زاد في تعذيب النفس وقع في الاثم - 00:53:20

تحصل بالتخلص ما التخلص يا ترى التخلص هو الخلوة عن الناس يتدربي عليها هذه حقها باطلها باطل فان من التخلص ما هو حرام الا يعاشر الناس لا في جمع ولا في جماعات - 00:53:43

حرام ومن التخلص ما هو سبب لاستفراد الشيطان به ان الشيطان يأكل من من الغنم القاسية ومن التخلص وهو بعد الناس بعده عن معاصي الناس ما هو نافع له لكن مخالطة الناس والصبر على اذاهم - 00:54:04

يأمرهم وينهائهم ويحثهم وينصحهم هذا افضل من ان ينهزم وان لا يقبل ذلك هذه الفراسة الرياضية انما تكون بحسب صاحبها تعود فالان على الفروسية صارت الفروسية في دمه تعود على الرماية والقتص - 00:54:22

صاله الرماية والقتص في في طبعه وهكذا يكون حاذق في الرماية. حاذق الفروسية من كثرة تدربيه عليها فهذه حق واباطلها باطل الثالثة الفراسة الخلقية نعم وفراسة خلقية وهي التي صنف فيها الاطباء وغيرهم - 00:54:42

واستدلوا بالخلق على الخلق لما بينهما من الارتباط الذي اقتضته حكمة الله. نعم فراسة خلقية. ترى الانسان صغير العينين غائرهما اتعلم ان هذا عنده ضيق افق ضيق نظر من اين جاء ذلك - 00:55:03

من خلق ترى انسانا عظيم الرأس على انه ذكي من من خلقه سدرا صغير الرأس على غباءه ضيق الصدر ضيق النفس استدل به على ضيق صدره ومن هذا النوع ما يتعرف يتعرظ له المخلدون للشخصية - 00:55:24

فانه قد يستدل بشخصية الانسان من خلقه من طوله وقصره من وجهه من جبهته فهذا له من التجارب حظ نظر لكن الغلو في هذا

00:55:50 يستدل من تحليل شخصية من اشياء اخرى -

يدخل فيها خوارق الشياطين الكتابة اذا كتب تستطيع تعرفه هل هو عجل او غير عاجل لكن يستدل به على حظه وعلى بخته لا  
هذا من الاستدلال احوال الشياطين خوارقهم والتخريصات التي منها ما هو كذب كثير ومنها ما هو حق يسير - 00:56:12  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الكاهن يكذبكم كذبة مئة كذبة ويصدق صدقة واحدة الجهال المغرورون به ما علمنا  
انه ينزل المطر نزل المطر. طيب كذباته المئة - 00:56:37

لم تلتفتوا اليها ينخدع به كما يكون هذا في الكهنة يكون في هؤلاء الذين الان يدعون علم التحليل الشخصيات باشياء خارق المأمولفات او بما يسمى بعلم الطاقة والعلم الورائي اي وراء المحسوسات - 00:56:55

نعم كالاستدلال بصغر الرأس الخارج عن العادة على صغر العقل وبكبره على كبره وسعة الصدر على سعة الخلق وبضيقه على ضيقه وبجمود العينين وكلال نظرهما على بلادة صاحبهما يعني تشد عليه - [00:57:19](#)  
عينان جامت هان ومدلل لسانه استدلوا به على ماذا؟ على بلادته وبلاهته وان ما ابن حلال مصيف هذا امر محسوس ومعروف. نعم  
وضعف حرارة قلبه ونحو ذلك اي مما يعرف بالتجربة. وقد يعني بها الاطباء - [00:57:40](#)  
والمحتصون ولكن ينبغي ان يعلم ان هذا حقه حق وباطله باطل. ليس كل ما ادعوه يكون صاحبه. يكون صحيحا نعم الله اكبر الله  
اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - [00:58:09](#)

حي على لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا قوة لا حول الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي وسلام نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن باشراف الساعة من خروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء ونؤمن - 00:59:51

اشراط الساعة من علاقه اليوم الآخر ومرتبط بالوحى لأنها غيب - 01:01:56  
جاءت فتح من الله او تغشيش من الزملا آآ الایمان باشراط الساعة مرتبط بامرین المرتبط بالامر الاول بالایمان باليوم الآخر لان  
مرتبط باي اركان الایمان ها الایمان باليوم الآخر. هذى من راسك ولا ما سمعته من الزملا - 01:01:32  
بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها نعم في قوله رحمة الله ونؤمن باشراط الساعة الایمان باشرط الساعة

الساعة غريب جاءت في القرآن والسنة فهي من اليمان بالله واليمان بالرسول واليمان بالآخر واليمان باليوم الآخر ايمانك بثنتي عشرة مرحلة اولها اشرط الساعة هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بفترة فقد جاء - [01:02:22](#) -

اشرطتها قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها اي علاماتها ثانيا اليمان بالقبر وما فيه من العذاب والنعيم ثالثا اليمان بالنفختين في الصور نفحة الصعق ونفحة البعث - [01:02:45](#) -

رابعا اليمان بالعرصات عرصات القيامة وما فيها من الاهوال الفظيعة الشدائيد المذيعة رابعا اليمان بشفاعات الشفاعة يوم القيمة واعظمها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم خامسا اليمان بالحوض وكلنبي حوض اشرفها واوسعها حوض نبينا عليه الصلة [01:03:14](#) - والسلام -

كتابه بشماله فيا شقوته سابعا الایمان الحساب والحساب غير العرض - 01:03:49

وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم اول ما يحاسبون عليه في حق الله الصلاة ان نجح فيها نظر في سائر عمله فان ضيعها ولما سواها  
اضيع واول ما يحاسب عليه العباد في حق بعضهم الدماء - 01:04:13

ويوزن فيها مع العمل عاملهعاشر الایمان بالصراط ذلكم الجسر المنصوب على متن جهنم - 01:04:36

الحادي عشر الايمان بصراط المؤمنين وهي القنطرة بعد الصراط يهذب فيها المؤمن فيقتصر لبعضهم من بعض ثاني عشر الايمان بالجنة الايمان بالثار. هذى مراحل الايمان باليوم الاخر اشار الماتن الى اشرط الساعه - [01:05:04](#)

ونؤمن باشرط الساعه اي بعلاماتها لان الله اخبرنا بها هل ينظرون الا ان تأتيمهم الساعه بعنة فقد جاء اشرطها جمع شرط وهي العلامة والایة وعلامات الساعه تقسم باعتبارين باعتبار الواقع فهي اقسامها ثلاثة - [01:05:27](#)

علامات وقعت وانقضت منها بعنة نبينا صلى الله عليه وسلم محمد منها موته عليه الصلاة والسلام منها فتح بيت المقدس بعثت انا والساعه كهاتين واشار بالسبابة والوسطى فهذه وقعت وانقضت - [01:05:51](#)

نوع ثانى علامات وقع وقعت وما زالت تتجدد وتتكرر في وقوعها فمنها فشو الجهل الجهل يزيد ولا ينقص يزيد منها انتشار الزنا يزداد بكثرة بواعته ودعاعيه منها ارتفاع العلم وموت العلماء هذا امر يتجدد - [01:06:13](#)

اولم يروا ان نأى الارض نقصها من اطرافها؟ والله يحكم لا معقب لحكمه مما فسر به من نقصان الارض من اطرافها موت العلماء لدينا هم اطناب الارض منها افاضة المال وكثترته - [01:06:39](#)

انتشار الفتنه الهرج والقتل التصاوير بانواعها تتجدد وتزداد نوع ثالث علامات للساعه لم تقع بعد ومنها كبرى والصغرى من الصغرى انحسار الفرات عن جبل لم يقع بعد ومن الصغرى - [01:06:56](#)

الملحمة العظمى بين المسلمين وبين اليهود والنصارى لم تقع بعد ومن الصغرى المهدى الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلمها. لم تقع بعد ومنها العلامات الكبرى العشر التي نوه الماتن بها - [01:07:21](#)

وجماع هذه العشر ورودها في حديث واحد وهذا التقسيم الثاني لشرط اشرطه تقسم باعتبار الكبر والصغر فشرط كبير وهي عشر جاءت في حديث حذيفة ابن اسید الغفارى رضي الله عنه انه قال اطلع علينا النبي صلی الله عليه وسلم - [01:07:43](#)

ونحن نتذاکر فقال ما تذاکرون لماذا يسولف الصحابة ويتحدثون اسولفوا بالدنيا ولا بالمتعة ولا بالنساء ولا بالمکاسب انما تذکروا الساعه رضي الله عنه هذا الذي اهمه واشغل قلوبهم وخواطرهم الله يرحم حالتنا يا اخوانى - [01:08:07](#)

رضي الله عنهم كنا نتذاکر الساعه يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال - [01:08:51](#)

نزل عيسى ابن مريم ويأجوج وmajوج وثلاثة خسوف خص بالشرق وخص بالمغرب وخص في الجزيرة العرب قال واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن فترد الناس الى محشرهم تسوقهم الى محشرهم تقليل معهم حيث قالوا - [01:09:12](#)

وتبيت معهم حيث باتوا اخرجه مسلم في الصحيح فهذه العشر هي الكبرى وسماتها العلماء ووصفوها بوصف الكبرى لان ما دونها يهون نعم من بعض الصغرى تقرب من الكبرى كالملحمة العظمى بين المسلمين وبين اعدائه - [01:09:36](#)

كالمهدى تقرب من الكبرى لكنها لا تبلغها فقسموها الكبرى وهي العشر وما دونها تسمى صغرى والعلماء مختلفون في تعداد هذه الصغرى بحسب عثورهم ووقوفهم على الاحاديث الصحاح. فمنهم من اوصلها الى ثلاثة - [01:09:57](#)

ومنهم من نافه على الأربعين ومنهم من اوصلها الى بعض وسبعين بحسب ما يصح عنده من الاحاديث وهذا ميدان اجتهد فيه العلماء فصنفوا فيه المصنفات في اشرط الساعه نعم قال الشارح رحمه الله تعالى عن عوف بن مالك الاشجعى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلی الله عليه وسلم في غزوة تبوك - [01:10:19](#)

وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعه. موتى ثم فتح بيت المقدس. ثم موتان يأخذ ثم موتان على وزن فعلن نعم. ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم - [01:10:46](#)

عاصي الغنم ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصراف فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية - [01:11:10](#)

تحت كل غاية اثنا عشر الفا وروي راية بالراء والغين وهم بمعنى رواه البخاري وابو داود وابن ماجة والطبراني. هذا الحديث حديث عظيم يرويه عوف ابن مالك الاشهل رضي الله عنه الاشجعى رضي الله عنه - [01:11:32](#)

وذلك ان عوفا هو الذي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في طريقهم ومسيرهم الى تبوك بمقالة المنافقين لما سمع قائلًا يتكلم ومعه من يكھکه. ما رأينا مثله قل رأينا هؤلاء - [01:11:55](#)

ارغب بطونا ولا اكذب السن ولا اجبن عند اللقاء فقال عوف لها لهذا القائل كذبت سويت عقب ولكنك منافق لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم بمقالتك فحرک عوف والنبي يمشي في مقدم الناس - [01:12:11](#)

ما بلغ عوف رسول الله الا والخبر من السماء ينزل في فضيحتي هؤلاء لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم تبوك ظربت له قبة من ادم صغيرة فا قبل عليه عوف - [01:12:30](#)

الاشعی رضي الله عنه رأها قبة صغیرة فقال يا رسول الله ادخل ؟ قال نعم. فادخل عوف رأسه واذا هي ظیقة قال کلی ام بعضی يا رسول الله قال بل کلک - [01:12:46](#)

فلما دخل عوف وهذه منقبة لعوف ابن مالک قال له عليه الصلاة والسلام يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة بين يديها يعني امامها قبل قدومها تقول سرت وبين يدي فلان اي امامي - [01:13:02](#)

وهذا الحديث من الجواجم لانه ذكر فيه الانواع الثلاثة في الساعة ما وقع وانقضى وما وقع وما زال يتجدد ويترکر في وقوعه وما لم يقع بعد والعدد هنا ستا مراد منه المعدود - [01:13:21](#)

کما في القاعدة التي ذكرناها اذا ذکر العدد وعد بعده المعدود فالعدد مراد من نحو قوله عليه الصلاة والسلام بنی الاسلام على خمسة العدد مراد ليأتيكم واحد من اركان الاسلام ستة نقول لا خمس - [01:13:39](#)

حق المسلم على المسلم ست العدد مراد اذا اذا عد المعدود بعد ذکر العدد قال موتی وش رایکم مات النبي ولا ما مات ؟ مات الموت التي كتبها الله على بنی ادم - [01:13:56](#)

هذه وقعت وانقضت وفتح بيت المقدس عالمة وقعت وانقضت وفتح بيت المقدس في عهد عمر رضي الله عنه وموتان يكون فيکم مثل قعاس الغنم رب الغنم يعرف هذا المرض يصييها في صدورها بکحة - [01:14:10](#)

ککح امي ما تلبت الا ان تموت يموت منها کثير موتان يكون فيکم شبهه النبي ببذل قعاس الغنم وقد ذکر العلماء ان هذا الموتان هو طاعون عامواوس الذي مات فيه - [01:14:33](#)

على ما قدروا ستا وثلاثين الفا من الصحابة وحدهم اکثر من ستة الاف ومن مات فيه ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه اذا هذی علامات وقعت وانقضت قال - [01:14:50](#)

وفتنة لا تدع بيتا مثل العرب الا دخلته وهذه اختلف العلماء فيها اختلافا عظيما. ما هذه الفتنة التي لم تدع بيتا من بيت عربی الا دخلته واقرب ما يكون فيها فتن التصاویر بانواعها المتتجدة له - [01:15:06](#)

ولو حتى يفیض المال هذه الخامسة فيعطي الرجل مئة دینار اي مبلغًا کبیرا و مئة دینار لا يشد منهم حقيقة المعدود. وانما المبلغ الكبير الكثیر ويظل ساخطا ومنه انه يأتي على الناس زمان يحثو فيه - [01:15:24](#)

يحثی فيه المال حثوا لا يعد عدا هذی عالمة متتجدة فهذه لم هذه وقعت وتتجدد حتى يكون بينکم وبين بنی الااصرف وهم الروم والنصاری على ما جاءت فيه الروایات مفسرة لبعضها - [01:15:44](#)

يكون بينکم وبينهم هددة فيغدرون اي لا يفون بهذا العهد الذي بينکم وبينهم في هذه الاتفاقية التي بينکم وبينه ويأتونکم تحت ثمانين غایة في رواية تحت تمانين رائج وكلاهما بمعنى - [01:16:02](#)

تحت کل رایة اثنى عشر الفا داللة على کثرتهم وتشعبهم وتنازعهم ليست لهم رایة واحدة لكن يجتمعون على قتال المسلمين وهذا والله اعلم يكون في اخر الزمان في وقت المهد - [01:16:19](#)

في وقت الملحة العظمی نعم وعن حذیفة بن اسید وعن حذیفة ابن اشید نعم. السلام عليکم وعن حذیفة ابن اسید قال رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن ننذکر الساعة. فقال ما تذکرون - [01:16:35](#)

قالوا نذکر الساعة ما تذکرون او ما تذکرون اي نعم نعم قالوا ونذکر الساعة فقال اللي احفظه في صحيح مسلم ما تذکرون اي نعم

تفصل فقال انها لن تقوم حتى ترى عشر ايات. الدخان والدجال والدابة وطلع الشمس من مغربها. وننزل - [01:16:58](#)

وعيسى ابن مريم ويأجوج وmajog وثلاث خسوف وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. وهذه اصطلاح العلماء على تسميتها بآيات الساعة الكبرى - [01:17:25](#)

لأنها آيات عظمى وقد عدها النبي صلى الله عليه وسلم بعدها وذكرها بالعطف لا يدل على أن هذه مقدمة على هذا لأن العطف هنا لمطلق الاجتماع ولا يفيد الترتيب - [01:17:46](#)

وقال الدجال ثم كذا ثم كذا دل على الترتيب وسيأتي الكلام فيما يتعلق بترتيبها فمنها ما هي اشياء مرتبة؟ الدجال ويظهر في آخره ينزل عيسى وبعد عيسى وموت الدجال يخرج يأجوج وmajog - [01:18:03](#)

كما دل على ذلك حديث التواص ابن سمعان رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم الطويل نعم وفي الصحيحين واللطف للبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم وإن الله ليس باعور وأشار بيده الى عينه - [01:18:24](#)

وان المسيح الدجال اعور عيني اليمني لأن عينه عنبة طافية آآ الشارح ذكر في هذا الموضوع جملة من احاديث الدجال لانه اعظم الفتنة وافظتها واسنعتها واكبرها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - [01:18:48](#)

ما من نبي من انباء الله الا انذر امته الدجال انذر موسى قومه وانذر قبله نوح قومه وكان اشد انباء الله انذارا واعذارا وتحريرا منه ومن شره نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:19:07](#)

اما ذكر ان الدجال اعور العين اليمني وان ربكم ليس باعور وأشار الى عينه والاشارة الى عينه صلى الله عليه وسلم لامرین. لاتبات ان عين الله حقيقة لائقه به كما ان عين المخلوق حقيقة لا ذكر المشابهة بين عين الله وعين المخلوق - [01:19:24](#)

وان الدجال اعور العين اليمني لأن عينه عنبة طافية عنبة مفضوحة اي ممسوحة في بياضها وهذا لان لا يخفى امر الدجال الذي يدعى الربوبية برب العالمين فان الله كامل في صفاتة والدجال ناقص في خلقته - [01:19:44](#)

مدموع مذموم ممسوح قبيح واعور العين ونكمel هذا ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [01:20:06](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا انذر قومه الاعور الدجال. الا انه اعور وان ربكم ليس باعور. ومكتوب بين عينيه كفر - [01:20:36](#)

فسرها مكتوب بين عينيه كفاء او كاف راء نعم فسره في رواية اي كافر نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد - [01:21:01](#)

فهذه الاحاديث التي ساق منها الشارع جملة في شأن الدجال. فمنها حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال ذكره محذرا منه حفظ فيه ورفع - [01:21:21](#)

وزاد فيه ونقص مثل قول ابي هريرة رضي الله عنه خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال وخفض فيه ورفع حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل فلما راحوا اليه ورأى وجوههم متغيرة - [01:21:42](#)

قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال وخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه ورائنا في طائفة النخل في نخل المدينة قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيج - [01:22:02](#)

وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه الله خليقتي على كل مسلم الا انه اعور العين اليمني لأن عينه عنبة طافية هذا في الصحيحين جاء في رواية عند مسلم ان الدجال اعور العين اليسرى - [01:22:17](#)

فكيف نجمع بين هاتين الروايتين لاهل العلم فيها مسلكان المسلك الاول مسلك الترجيح فرجحوا رواية الصحيحين على من فرد به مسلم والمسلك الثاني مسلك للجمع وهذا هو الذي عليه المحققون - [01:22:37](#)

لأنهم في الجمع يجمع بين الأدلة كلها فلا يرد شيئا منها والجمع بين الأدلة في هذا انه في نفسه اي الدجال اعور العين اليمني فعينه

اليمني عوراء بيضاء ممسوحة طيب ما جاء في رواية مسلم انه اعور العين اليسرى قالوا هذا باعتبار الرائي اليه - [01:22:58](#)

فان من ينظر الى الدجال يرى العين العورائهما التي هي عن يساره وهي في حقيقة الحال عين الدجال اليمني في نفسه مما ذكر في وصفه عليه الصلاة والسلام ما جاء في حديث انس - [01:23:25](#)

انه ما من نبي الا اندر امته الدجال كل نبي من انباء الله تتبع نذرتهم لقومهم للدجال لانه شر غائب واعظم فتنة الا انه اعور العين اليمني وان ربكم ليس باعور - [01:23:44](#)

مكتوب بين عينيه اي في جبينه وجبهته كافر او كاء وفاء وراء جاء في اللفظ الاخر يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم يعني يقرأ او لا يقرأ وهذا من الفراسة اليمانية التي سبقت التنويم عنها - [01:24:05](#)

فان الله يري اهل الايمان هذه العلامة بان لا يفتروا وينخدعوا بالدجال وفي قوله صلى الله عليه وسلم الا انه اعور العين اليمني وان ربكم ليس باعور اخذ العلماء منها - [01:24:25](#)

ان الله له عينان كريمتان لان العور لا يكون من عين واحدة وانما من عينين ثنتين هذا مستند اجماعي اهل السنة على ان الله له عينان كريمتان وفي تنويمه عليه الصلاة والسلام بان الله ليس باعور - [01:24:42](#)

تفريق بين هذا الدعي الكذاب الذي بلغ دجله انه يدعى اولا انه ولد من الاوليات ويؤيد بخوارق ثم يدعى انه نبي ويؤيد بخوارق هذه الخوارق هي لتمحیص ایمان الناس وتمییز المؤمن من الكافر - [01:25:04](#)

ويبلغ منتهي شره بان يدعى انه رب العالمين وفي قوله عليه الصلاة والسلام ان ربكم ليس باعور تنبئه بين هذا الدعي وبين الله ولهذا من عرف الله معرفة حقيقة بما تعرف الله به اليها من صفاتة العلا واسمائه الحسنى - [01:25:29](#)

لم يلبس عليه ويختفي عليه كذبوا الدجال واليكم هذه الفروق الله جميل كامل في جماله والدجال قبيح مذموم في خلقته ولهذا هو المسيح. لانه ممسوح وهو المسيح بالخائي المعجمة لانه ممسوح ممسوح الخلقة - [01:25:56](#)

الدجال يري في الدنيا ربي جل وعلا لا يمكن ان يراه المكلفون في الدنيا لا لخفاء الله ولكن لعجز الرائين ولهذا جاء في الصحيحين في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [01:26:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت ثالثا الدجال مخلوق من ابوبن يبقى ابواه مدة نحو من ثلاثين سنة لا يولد لهما - [01:26:41](#)

ثم يرزقان بهذا المسمى وهو عقيم لا ولد له اما ربي جل وعلا فهو واحد فرد صمد لم يلد ولم يولد الدجال اعور العين اليمني اي ناقص في صفاتة وخلقته - [01:27:02](#)

وربي جل وعلا كامل في صفاتة الدجال يقتل من يقتله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا حي حياة ابدية سرمدية لم يسبقها فانا لم يسبقها عدم ولا يلحقها فناء - [01:27:24](#)

اذا من عرف الله باسمائه وصفاته بما تعرف الله به الى عباده واوليائه لم يخفى عليه كذب هذا الدجال والدجال في خلقته وصفه لنا وصفه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام - [01:27:49](#)

زيادة في التحذير والندارة منه فهو ريبة لا طويل فارع ولا قصير قزم اذا القصة لقرب عريض ما بين المنكبين غليظ الرقبة احمر البشرة رأسه قطط اجل الجهة غليظ جلدة العينين اعور العين اليمني - [01:28:08](#)

افجح القدمين اذا مشى باعد بين ساقيه هذه في صفة خلقته يؤيد بانواع من الخوارق لا قدرة لاحد بها حتى يظنهما من قل علمه وانطمست عقيدة انها ايات - [01:28:44](#)

وانما هي خوارق وايدوا بها يمتحن العباد به يأمر السماء فتمطر والارض فتنبت يتبعه اكثرا الناس في زمانه سيتبع اكثرا الناس واشهر اصناف اتباعه سبعة اليهود وهم ينتظرونوه وهذا موجود في كتبهم - [01:29:10](#)

هو مخلصهم الذي ينتظرونوه يأتي ليقاتلوا معه المسلمين انه الدجال في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج من اصبهان سبعون الفا من اليهود عليهم الطياسة في فارس في ايران - [01:29:40](#)

جاء عند الامام احمد باسناد صحيح يتبعون الدجال من اصنافه ثانيا النصارى يظنون انه مخلصهم انه عيسى نزل يتبعونه صنف ثالث  
الوثنيون والمشركون ويتحقق بهم عباد القبور والمقامات اعتقدوا المقربين - 01:30:00

اعتقدوا بالاحجار بالشموس بالاقمار الدواب بالجحادات. اذا جاءهم الدجال معه من الخوارق ما لا قدرة لهم به. ظنوا انه هو ربهم  
الصنف الرابع ولا الخامس ترى الحساب عندكم صنف رابع من اتباعه - 01:30:28

الاعراب اعراب المؤمنين الذين قل اقل علمهم وكثير جهلهم يقول عليه الصلاة والسلام ولیأتین الدجال الاعرابي في ذوده عند ابله عند  
حاله يقول انا ربك يرد عليه دعوته قلت خسي وتعقب ما انت بربی - 01:30:50  
 يا كذاب يا بعيد يا طريد يا اللي فيك يا ماخوذ يحلم الدجال عليه يقول ارأيت ان احييت لك اباك وامك افتؤمن بي يقول تحسی  
 وتعزب المحيي المميت هو الله - 01:31:15

يدبر عنه الدجال ويرسل له شياطين يتمثل في صورة ابيه هذا الاعرابي وسيرة امه يأتيه ابوه على عصا وهو دج وهو شيطان تأتي  
 امه عليهما جلالها. يا فلان ما تعرفناها ابوي - 01:31:34

امي جاءك ربك فكفرت به ياللي فيك ملا فيك يذهب ما بقي معه من علم من دين فيتبعه يظن انه ربه وانما بلي بهؤلاء الجن  
 والشياطين الذين امتهلوا امر الدجال فتصوروا في صورة ابيه وفي صورة امه - 01:31:54  
 من اصناف الدجال خامسا النساء سيتبعنا الدجال ولا غروة انظروا نساء المسلمين فضلا عن غيرهم. كيف انخداعهن بهذه المظاهر  
 والزبرقات والمواضات والملابس والمهرجانات وليس فيها اي خالق من خوارق العادة - 01:32:17  
 كيف اذا ظهر على هؤلاء النساء الدجال ولهذا جاء في الحديث عند احمد وغيره وليعودن الرجل الى حميمة  
 زوجته والى امه والى اخته والى عمتها فيوفقهم بالسلالسل - 01:32:44

مخافة ان يخرجوا فيتبعوا الدجال من اصناف الدجال ايضا الشباب ضعاف الایمان والعلم سيتبعون الدجال يبهرون في بهرجه  
 بخوارقه وانظروا شباب المسلمين في انخداعهم باللاعبين واللاعبات والمغنيين والمغنيات وليس عند هؤلاء اي خارق للعادة -  
 01:33:02

شجعوا فريقه وسجل الاهداف بلغ في قلوبهم هذا المبلغ كيف لو ظهر على هؤلاء الدجال الذي عنده من الخوارق ما لا قدرة لعقولهم  
 بردء مع ضعف العلم وضعف الدين سيتبعون الدجال - 01:33:31

ولهذا امرنا عليه الصلاة والسلام انه اذا سمعتم بالدجال خرج فانوا عنه من سمع بالدجال ظهره فلينا عنه ان يبتعد فان الرجل يذهب  
 يربىد ان ينظر ما معه. لقاقة طفل - 01:33:51

يتفرج ولا يدرى الا وقد اتبعه لعب عليه بشبواهاته وبشهواته حتى تبعه وصدقه اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن زمانه ولا ارى  
 زمانه الا قد اقبل وليس هو والله بالبعيد - 01:34:07

فمن علامات خروجه انه يخرج على الناس على حين غرة وفجأة في حديث التواب بن سمعان رضي الله عنه الطويل في صحيح  
 مسلم قال صلى الله عليه وسلم فيه انه خارج خلة - 01:34:30

اي فجأة وعلى حين غرة بين الشام وال العراق بعث يمينا وعاث شمالا الا يا عباد الله فاثبتوها وهذا الحديث من  
 شواهد حديث الصعد ابن جثامة الليثي - 01:34:47

رواه الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال حتى يذهب الناس عن ذكره يذهب ما ينسونه والذهول  
 نوع سلوان الموت الناس ينسون الموت او في ذهول عنه - 01:35:06

في ذهول عنه والسلوان هذا انا كل ايام نصلى على الجنائز حتى اصاب بعضنا من ذلك ايش اصابنا من ذلك قلة الاحساس كأننا نبت  
 نصلى على الناس وغدا سيصلى علينا - 01:35:32

على ذهول وسلوان على الموت. الدجال كذلك لم ينسى لكن الناس عنه في انشغال وذهول في دنياهم لاولادهم بمعاشرهم في احداث  
 الدنيا الناس في شأنه بانشغال الملذات بتتابع الاحداث وتسارعها - 01:35:56

يخرج عليهم الدجال على حين غرة لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره متى يذكر الدجال في الناس مجالسهم وفي مجامعه وحتى ترك الأئمة خبره على المنابر اعظم المنابر منابر الجمعة - 01:36:24

التي اوجب الله على الرجال المستطعين شهودها وحضورها متى اخر ما سمعت عن الدجال تحذيرا وانذارا ومن المنابر منابر الدرس ومنابر التوجيه وجاءتكم بقدها وقد يذكرا منابر الاعلام المختلفة متى ذكر فيها الدجال تحذيرا وانذارا - 01:36:44

هذا من خروجه فجأة انه خارج خلة بين الشام والعراق من علاماته فساد الزمان ولا يفسد الزمان الا بفساد اهله تعجب زماننا والعيب وما لزماننا عجب سوانا لان الدجال لا تزوج بظاعته - 01:37:08

ولا مقالته عند الصلحاء وعند اهل الايمان والتوحيد انما تزوج بضاعته عند ضعاف الايمان او عند الفاسدين ابن مسعود الذي رواه احمد وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنوات خداعات - 01:37:34

يغر صاحبه يكذب فيها الصادق يصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن هذى العلامات الاربع وش تدل عليه على الفساد الذي الان رفعت العقبة في مكافحته يكذب الصادق ويصدق الكاذب - 01:38:01

يخون الامين ويؤتى من الخائن اعتبارات اخرى لمنصبه لجاهه لنسبه لماله لقبيلته لحسده لشرفه بلونه فاذا كان ذلكم يقول عليه الصلاة والسلام فانتظروا الدجال من يومه او من غده دلالة على ان خروجه - 01:38:27

اذا فساد الزمان يفسد الزمان بفساد اهله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بقائه في الارض وعن سرعته نبينا عليه الصلاة والسلام ابان لنا عن الدجال ما لم يبنه النبي لامته - 01:38:50

لانه خارج لا محالة في امته لكنه لا يعلم ايخرج وهو فينا او يخرج بعدها ولهذا قال ان يخرج وانا فيكم اي حي معكم فانا حجيج اكفيكم اياد الله صلي وسلم عليه - 01:39:09

هذا كمال شفقة وحرصه على امته قال وان يخرج لست فيكم وسيخرج الدجال والنبي ليس فيه قال فامرء اي كل واحد حجيج نفسه ثم استخلف الله علينا ونعم الخليفة ربنا - 01:39:26

قال وان يخرج لست فيكم فامرء حجيج نفسه والله خليفي على كل مسلم سئل عليه الصلاة والسلام عن مدة بقائه في الارض وقال يبقى في الارض اربعين يوما لكن يومك سنة - 01:39:50

من طوله ويوم كشهر ويوم كجمعة اي كاسبوع وسائل ايامه كايامكم فلله در الصحابة ما اهمهم الدجال بقدر ما اشغلتهم اهتمتهم الصلاة ضربه بالدجال جانبا واهتموا للصلاه دل على انها في قلوبهم اعظم من كل شيء - 01:40:16

وقالوا يا رسول الله وذاك اليوم الذي كسرناه اتكفينا فيه صلاة يوم واحد هذا اللي همهم ما انساق مع عواطفهم في سماع الدجال وخبره وشناعته انما الصلاة اهتمته قالوا لا يا رسول الله - 01:40:56

قال لا لا تكفيكم فيه صلاة يوم واحد اقدروا له قدره سئل عليه الصلاة والسلام عن اسراعه في الارض قال كالغيث سدرته الريح وانه يطأ الارض كلها في زمن الصحابة - 01:41:20

استعظاموا كيف ان يطأ الارض كلها في هذه المدة في زماننا هذا ما هو بغرير مع هذه الوسائل التي حضرناها ووسائل اخرى قد حضرها وقد لا نحضرها ولهذا قال جل وعلا في سورة اتى امر الله النحل - 01:41:40

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وايس؟ ويخلق ما لا تعلمون خلق الله مما لم يعلمه من مرضى السيارات والطيارات الصواريخ والقطارات وربما يأتي شيء نحن لا نعلمه يطأ الارض كلها الا ثلاثة بقاع. فهي محرمة عليه - 01:42:02

مكة فهي حرم الله وهي حرام على هذا الدجال الخبيث بل حرمها الله على من دونه من المشركين. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا والمدينة وهي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:42:34

حرمها الله على الدجال يقدم يريد المدينة فاذا اقبل عليها واصغر عليها من مكان عالي قال هذه المدينة هذا القصر الابيظ قصر محمد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وجاء في الحديث - 01:42:54

وللمدينة يومئذ سبعة نقب اي سبعة طرق تورد عليها وكاد الطريق السابع للمدينة ان يفتح الان طريق مكة السريع الهجرة وطريق مكة



ويقدمه المهدى اماما فيا ابا عيسى يقول بعضكم لبعض امام تكرمة لهذه الامة عيسى نزوله لا على انه نبى برسالته ورسول بدينه الذى نسخ بعدهما حرف وبدل وانما ينزل عيسى ابن مريم تابعا - 01:50:33

وعالما بشرىحة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا قال عليه الصلاة والسلام لو كان عيسى وموسى حبین لما وسعهما الا اتباع اخرجه في الصحيح ويقول عيسى للمهدى بعظام لبعظ - 01:50:54

اما ما تكرمة لهذه الامة يسمع الدجال بنزول عيسى فيهرب فيطلب عيسى ويتبعك فيدركه بباب لد والآن قاعدة جوية من اكبر القواعد الصهيونية قاعدة اللدد في شمال غربى بيت المقدس فيدركه عيسى بباب لود - 01:51:14

فاما رأى الدجال عيسى ان ذاب كما ينذاب الملح في الماء وهذا يدل على ان خلقة الدجال ليست كخلقة عامة الادميين فيها فوارق منها الخوارق ومنها ما في خلقته انه ينذاب - 01:51:41

ينصهر كما ينذاب الملح في الماء وقبل ذلك يعالجه عيسى يعالجه عيسى برمج فيطعنه في لبته فيقتله ويرفع الرمح فيه اثر دمه ويريح الناس من شره هذى طرف من فتنة الدجال - 01:51:57

شأنه وخبره المقام ذكرها ببعض البسط والا بسطها يحتاج الى مقام غير هذا بقيت مسألة واحدة نختم بها الدجال اختتم به الدرس وهي التي يجب ان ينتبه لها ويحرص عليها المؤمن - 01:52:17

المريد نجاة نفسه ما الوسائل والاسباب التي تقي من فتنة المسيح الدجال هي اسباب عديدة جاءت مبثوثة في الوحي الشريف علمناها وبين لها وبينها لنا نبينا عليه الصلاة والسلام اعظمها - 01:52:40

التعرف على الله باسمائه وصفاته فان من عرف الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى لم يخفى عليه امر الدجال ولم يلتبس عليه الدجال بربه وذكرنا الدرس قبل الصلاة طرفا منها دجال اعور وربنا ليس باعور له عينان كريمتان. الدجال يرى في الدنيا والله لن يرى في الدنيا - 01:53:03

الدجال مخلوق والله خالق ليس بمخلوق الدجال دميم والله جميل ثانى من اسباب العصمة من شر الدجال التمسك بایمانك ابها المؤمن والثبات على دينك وعقيدتك لا تزايىد عليها لا تجاميل بها - 01:53:25

لا تشتري بها ثمنا قليلا مهما عظم البلاء وشتدت المحن والمحن اثبت على دينك فان الدجال لا ينساق له الا رقيق الدين. وضعيفه او عديمه من اليهود والنصارى والمشركين والقبوريين وامثالهم - 01:53:47

سبب ثالث من اسباب العصمة من الدجال الانطراح بين يدي الله جل وعلا دعاء وابتها لا يقيك ايها المؤمن شر الدجال. وفتنته وخطره فان من الح على الله فان الله وعد الملحيين عليه بالجواب - 01:54:08

وباجابة الدعاء رابعا الاكثار من التعوذ بالله منه دبر الصلوات فرضها ونفلها في الصحيحين من حديث عبد الله ابن طاووس ابن كيسان عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:54:31

تعوذوا دبر كل صلاة من اربع اعوذ بالله من عذاب جهنم اعوذ بالله من عذاب القبر تعالوا اعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال قد خصها النبي بالتعوذ لانها داخلة - 01:54:52

في فتنة المحيا والممات لخطرها وشناعتها وفظاعتها خصها بالتعوذ كان عبد الله ابن طاووس ابن كيسان يقول كان ابي طاووس ابن كيسان اليماني يسأل ابنته يا بني اتعوذت دبر صلاتك من هذه الاربع - 01:55:10

ان قال نسيت يا ابتي قال قم فاعد صلاتك لا ان التعوذ بها واجب لكن من تأديب السلف اولادهم على ما ينفعهم في دينهم ونجاتهم من الهملة خامسا من اسباب الوقاية من فتنة الدجال - 01:55:29

البعد عنه والنهى عنه فان سمعت به ظهر او خرج فلا تحدثك نفسك انك تذهب وتنظر ما معه تفرج عليه لا تصير ملقوف متطل انظروهم في انواع المهرجانات والالعاب واللهو - 01:55:49

والاسواق والمنتزهات طول الدنيا من شرقها لغربها يرثون عن انفسهم ليس فيها اي خارق والله الناس راحوا نبى نروح وش حيثننا حنا ان الصيف في اوروبا وفي ترکيا في الشرق والغرب - 01:56:09

حنا ورانا يسمع بامر خرافات ووحدانا يقول عليه الصلاة والسلام في الدجال. هذى امور تقربيية نقرب بعضها لبعض حتى تستوعب يا اخواني من سمع به ظهر فلينا عنه اي ليبتعد عنه - [01:56:31](#)

فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه فلا يدرى الا وقد اتبعه سبب السابع السادس انه اذا ظهر الدجال فاقرأوا عليه خواتيم وفواتيح سورة الكهف كما جاء في صحيح مسلم حديث ابي الدرداء حديث النواس - [01:56:49](#)

فان من حفظ العشر الاليات الاولى من اول الكهف عصم باذن الله من فتنة المسيح الدجال ما هو بحفظ الفاظها فقط بل اعتقاد معانيها لان فيها امر التوحيد وامر الایمان - [01:57:13](#)

وانظروا في هؤلاء الفتية اعمارهم دون العشرين ثبتوا على ايمانهم لما ناؤهم قومهم على التوحيد والایمان سبب اخير نختم به ان من ادرك الدجال وبولي به وبشره فلا يفرط بدينه وعقيدته - [01:57:29](#)

ولو هدد ولو ارعب ولو ارعب ولو فعل ما فعل قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم فليأت ناره يخبارك ان امنت به ادخلتك جنتي وجننته نارا فالافضل وان كفرت بي فهذه النار - [01:57:51](#)

قال فليأت ناره وليغمض عينيه وليطأ رأسه فانه ماء بارد لك في بدرج العيون وفي تدميرها انها نار وفي الحقيقة هي ماء بارد اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي - [01:58:10](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نشهد بانك انت الله لا الله الا انت المنشى بديع السماوات والارض اسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلي وبوجهك الكريم وباسمك الاعظم - [01:58:29](#)

الا لما نجيتنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن وعصمتنا من فتنة المسيح الدجال اللهم اعصمنا من شره ومن فتنته اللهم لا تدركنا زمانه اللهم اذا اردت بعبادك فتننا فاقبضنا اليك غير مفتونين - [01:58:44](#)

اللهم توفنا على الایمان وانت راض عنا واحل علينا رضوانك ورضاك ولا تسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين والله تعالى اعلم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [01:59:01](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين نكتفي بهذا والدروس تتوقف ان شاء الله الى بداية الفصل ان امد الله بالاجل وبارك في العمر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سمع من اسباب ذهول الناس عنه انكار الدجال - [01:59:22](#)

وطوائف عديدة ينكرونه او يؤولونه ويحرفونه الى اشياء اخرى انها الالات والمخترعات او انه هو مخلصبني اسرائيل الى غير ذلك هذه الدعاية القوية مع ضعف العلم والدين سبب لانكاره وسبب - [01:59:55](#)

عدم الوقاية منه ومن شره سهلا الجساسة ما شأنها نعم حديث تميم بالاوس الدائرة وهو مسلم في الصحيح وانه ركب مع قوم مع اناس من قومه من لخم - [02:00:15](#)

البحر فاغتنم عليهم اي هاج عليهم شهرا كاملا حتى ارفعوا الى جزيرة من جزائر البحر فلما نزلوا فيها في اقربهم لان سكنتهم كبيرة نزلوا في اقربهم واجهتهم دابة لا يدررون - [02:00:43](#)

من دبرها اهلا بكثيرة الشعور قاتل الجساسة وهذا هنا في هذا الدبر في قصره رجل اليكم بالاشواق فدخلوا وادا رجل عظيم الخلقة مقيد بالحديد من قدمه الى ركبته والى جيدة الى رقبته - [02:01:00](#)

وسألهما الاسئلة الثالثة المشهورة نعم هذا هو الدجال كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام واقر تميمة على ما اخبر وهذا مما يدل على ان خلقته تغير خلقة عامة الادميين - [02:01:23](#)

فيها اشياء زائدة في خلقته ها انت ولا هذا؟ يعني من الله يخارجنا سؤالك هو السؤال الاخير ها ايه يقول هل الدجال هو اول عالمة الكبرى هذا محتمل وهذا الموضوع نرجئه الى موضعه ان شاء الله. سبأته له مزيد بيان - [02:01:38](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم اول الاليات خروجا ظهور الشمس من مغربها او الدابة فايتهما ما سبقت فالاخري تليها - [02:02:15](#)

اثرها قريبا ثم تتبع البقية كعقد ان فرط نظمه فتتابع خرازه فهذه الاولية يأتي بيانها لكن مما جاء في حديث النواس ان خروج

الدجال سابق على نزول عيسى نزول عيسى سابق على خروج ياجوج ومأجوج. فهذه الثلاثة مترتبات - [02:02:33](#) -  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [02:02:54](#) -